تفسير سورتي الماعون والكوثر _ بين مظاهر الجحود و علامات الشكر _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. مرحبا بكم في لقاء متجدد مع هزه الدورة - 00:00:00

علميا تربوية في تفسير جزء عم يعني الدورة او شاركت على الانتهاء بفضل الله تعالى وبين ايدينا اليوم تفسير سورتي الماعون والكوثر معون والكوسر اه اه نقف مع المعاني واه نحاول ان احنا نخرج بفوايد ايمانية علمية تربوية. دعونا ننطلق في هذه السورة المباركة سورة - 00:00:10

كالعادة الاول نبدأ باسماء السورة ما هي اسماء السورة التي يعني وردت عن السلف؟ الاشهر طبعا ان سورة الماعون تسمى الماعون وآآ تسمى الدين عند السلف كانوا يسمونها الدين. وكانوا يسمونها سورة اليتيم. وكانوا يسمونها سورة ارأيت - 00:00:33

وطريقة السلف يعني في ذكر التسمية هي ذكر امر مميز في السورة. لزلك يسمون مسلا ارأيت لان لا يوجد سورة في القرآن بدأت ارأيت الا هذه السورة كما يسمون مسلا سورة الاسراء سبحان تمام وكما يسمون قاف بقاف وصاد بصاد على اعتبار ان - 00:00:53

ده شيء مميز. فسميت يعني المعون بسورة ارأيت لهزا الايه؟ الاعتبار. تمام طيب اه الامر التاني هل هذه السورة مكية ام مدنية؟ هذه المسألة وقع فيها خلاف. الاول نذكر القول الاشهر الذي عليه اغلب المفسرين ان هذه - 00:01:13

قرى مكية هذه السورة مكية. تمام؟ وآآ على اعتبار يعني آآ البعض نظر الى ان السورة تتكلم المعاني الذي يكذب بالدين واه ورد انها نزلت في بعض المشركين في مكة. فالذي نظر الى ذلك قال ان السورة مكية. والحقيقة هو - 00:01:30

ده قول جمهور المفسرين يعني اكثر المفسرين على هذا القول. طيب هناك قول تاني آآ ورد عن قتادة وهو رواية عن ابن عباس. يعني ابن عباس فيه روايتين عنه انها مدنية وانها مكية - 00:01:50

هناك رواية الاشهر انها مكية وهناك رواية اخرى انها آآ مدنية. طيب اللي قال ان هي مدنية. قال ليه ان هي مدنية؟ نظر الى آآ المعاني اللي فيها يعني ماشي اول السورة بيتكلم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدعو على اليتيم هذه الايات قد تكون نزلت فيه جماعة من المشركين او احد - 00:02:06

المشركين فيه في مكة ولكن بعد زلك السورة تقول فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون اه اه زكرت الصلاة والرياء الذي نظر الى هذا المعنى قال ان الصلاة كانت في كانت في - 00:02:26

هنا آآ وان آآ الرياء انما ظهر في المدينة. الذين هم يراؤون صح؟ الذين هم يراؤون. فالرياء انما ظهر في فلزلك اللي نزر الى هزا الوجه قال ان السورة قال ان الصورة مدنية بهزا الاعتبار على اعتبار ان ده يعني مسألة يزكر فيها الصلاة والرياء ده يجعل الانسان يميل الى انها صورة - 00:02:46

اولا ايه؟ هو آآ نقول القول التالت وبعد كده نرجع للقول التاني طيب. القول التالت توسط قال طيب نقول ان اول السورة كان مكي والنصف الساني مدني. يبقى رأيت الذي يكزب الدين فذلك الذي يدعو اليتيم ولا يحض على طعام المسكين هذا نزل في مكة. ثم من اول فوائد المصلين الذين عن صلاتهم ساهون الى اخر السورة - 00:03:11

نزل في المدينة. هذا قوله يعني جيد وان كان القول الاشهر هو ان السورة مكية. طيب خلينا نرجع للقول التاني اللي هو قال ان هي

المدنية آآ طيب اللي قال ان هي مكية بس. رد بايه على اللي قال ان هي مدنية بس. رد قال ان آآ قال ان - 00:03:31
اه نعم الصورة ذكرت اه اه الرياء والبعض حمل اه الايات ديت على النفاق على المنافقين كما سيأتي آآ بيقول لكن هل هل نحن نسلم نسلم ان النفاق فقط انما ظهر في - 00:03:51
المدينة يعني لم يكن هناك اي نفاق في مكة اللي بيقول القول ان هي مكية لا يسلم بزلك. فبيقول احيانا قد يكون مع شدة الاستضعاف في مكة وشدة الابتلاءات التي وقعت في مكة قد يكون آآ البعض يضعف - 00:04:11
ايمانه يضعف ايمانه جدا وقد يعني يعرض عليه الايه؟ النفاق وقد يرد عليه النفاق من شدة الاستضعاف. واستدل على زلك بان هناك صورة مكية لا خلاف في انها مكية وهي سورة العنكبوت. سورة العنكبوت ذكر فيها النفاق. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا - 00:04:31
واملنا اهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن اه فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. وفي الاية الاخرى فليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين - 00:04:51
المنافقين. فالسورة ذكرت النفاق رغم انها سورة مكية فده ممكن يخلي الانسان يقول طب هل يمكن ان يكون فعلا زاهر النفاق في مكة بسبب شدة الضغط وشدة الاستضعاف ونحو زلك وارد - 00:05:11
يعني ده التوجيه اللي وجهه اللي قاله ان الصورة آآ مكية مكية آآ بس وردوا على الكلام ان اتزكر فيها شيء من النفاق والكلام دوت. عموما يعني القول الاشهر انها مكية. وهناك قول انها مدنية وهناك قول انها آآ النصف الاول - 00:05:26
والنصف الثاني مدني والله تعالى اعلم. الموضوع التالت هو ما هو موضوع السورة؟ يعني احنا نتعرف على السورة؟ بنقول ايه هو موضوعها بقى؟ موضوع السورة واضح انه يتكلم على اثر التكذيب بالدين في سلوك الانسان. يعني نقدر نحط عنوان كبير كده اثر ضعف الايمان وضعف التصديق وضعف - 00:05:46
اليقين في اليوم الاخر اثر ذلك على سلوك الانسان. طيب واثر ذلك على سلوك الانسان؟ الاثر دوت بقى بسط في الصورة على بيان انه يؤثر على حقوق الناس وحقوق الله سبحانه وتعالى. فهذا يترتب عليه ان هذا المكذب ليوم الدين او ضعيف الايمان - 00:06:06
يوم الدين فان هذا يظهر عليه في انه يضيع حق اليتيم ويظلم اليتيم ولا يبالي بحق مسكين بل لا يحث على زلك كذلك لا يهتم بان يحسن صلاته او يصليها في وقتها. آآ فضلا انه يتغيب عن الصلاة اذا لم يكن هناك اناس - 00:06:26
او كان لن يرى لانه انما يصلي رياء بل وصل به الحال الى انه شحيح بخيل لدرجة انه يمنع الماعون والماعون هو الشيء الذي يعني يطلب لنفعه فقط. يعني حاجة بتنتفع بها بس مش مش هتروح منك. يعني واحد يقول لك مثلا هات لي شاكوش - 00:06:46
هات شاحن هات حلة قدر اعمل فيه حاجة حاجة حيستعملها حيرجعها لك ويعني هي مش تنقص حاجة خالص خالص ولا يضرك في اي شيء انك انت تعطيه وصل الحال بهذا المكذب بالدين. انه كمان وصل به لدرجة ان هو يمنع المعون. يعني قمة سوء الاخلاق - 00:07:06
وده آآ زي ما الصورة بتبين لنا ان ده سببه الرئيسي هو ضعف ايمان هزا الشخص باليوم الاخر بل تكزيبه باليوم الاخر. طيب خلينا نبدأ بقى السورة قول الله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين. ارأيت الذي يكذب بالدين هذا الخطاب - 00:07:26
ارأيت يعني يا محمد؟ هذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. والمقصود هو والامة وان هذه قاعدة جليلة احفظها ان كل خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام هو خطاب للامة. تمام؟ ما لم يأت دليل يدل على تخصيص النبي - 00:07:44
عليه الصلاة والسلام لهزا الخطاب يعني ازا النبي الله سبحانه وتعالى امر النبي عليه الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام بشيء فان الامة مأمورة بنفس الشيء طالما لم يأتي دليل يدل على ان الامر ده - 00:08:04
له هو وحده صلى الله عليه وسلم. كما آآ كما مثلا قال سبحانه وتعالى لان احللنا لك ان احللنا لك ازواج كالاتي اتيت اجورهن فاحل الله له ان يتزوج باكثر من اربعة نساء ان تهب له امرأة نفسها وهبت نفسها - 00:08:17
النبي ان اراد النبي ان يستنكح بص الدليل خالصة لك. من دون المؤمنين. اما اذا لم يأتي ما يدل على تخصيص النبي عليه الصلاة

والسلام بهذا الامر فالاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام ان الامة داخلة مع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر. ودل على ذلك قوله تعالى يا ايها النبي ازا - 00:08:37

تطلقتم النساء. لم يقل ازا طلقت. انما قال ازا طلقتم. فانتقل من كلام للنبي عليه الصلاة والسلام الى الى الجماعة او امة فهذا دليل على ان اي كلام للنبي هو كلام لكم تبع ومن باب اولى. طيب - 00:09:01

ارأيت ارأيت هذا استفهام؟ استفهام هدفه او غرضه التعجب من شدة غفلة هذا الذي يكزب الدين وشدة قسوة قلبه. فمن كذب بيوم الدين كذب بالثواب والعقاب. كذب بالبعث والنشور. كذب بالجنة والنار فطبيعي جدا انك يعني لن - 00:09:19

حريص على الخير انه اصلا لا يرجو من زلك ثوابا. كما قال شعيب عليه السلام قال فقال يا قومي اعبدوا الله وارجو اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين. اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين - 00:09:39

آآ قول وارجل اليوم الاخر هو المدخل. كيف يعني يمتنع الانسان عن الفساد ازا لم يكن مؤمنا باليوم الاخر؟ فالايمان باليوم الاخر هو الذي يحمل الانسان ويحث الانسان على ان آآ يزداد من الطاعات رغبة في الحسنات الموصلة للجنة. ويمتنع عن الفساد والمعاصي - 00:09:59

عاصي الموصلة للنار. اما اذا كان لا يرجو ثوابا ولا يخاف عقابا. فمثل هذا الشخص طبيعي آآ لن يرتدع عن ولن يجد نفسه عنده رغبة في فعل الخيرات. لذلك قال تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه. يعمل ايه؟ يسأل - 00:10:19

وايانا يوم القيامة. فاذا كذب يوم القيامة كان من السهل عليه ان هو يفجر امامه. وده بيخلينا نقف عند اه معنى عزيم جدا في هزه الاية هو شدة الارتباط وشدة العلاقة بين قوة - 00:10:39

الايمان باليوم الاخر وبين السلوك والعمل السلوك والعمل. يعني هل ايماني باليوم الاخر له اثر سلوكي في الحياة؟ بلا شك اثر كبير جدا. ودل على زلك ادلة كثيرة. قوله تعالى - 00:10:57

مثلا ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. ثم قال تعالى الا يظن واولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. فلما كان هؤلاء بهزه - 00:11:11

يعني ربنا بيقول ازاي بيطفف في الشخص ده؟ كيف يطفف؟ يعني اللي يشوفه يقول ده مكذب ليوم الدين. يقول ده مش مؤمن ان هو حيقف قدام ربنا ابدا انا اقول سبحان الله يعني زي ما بنقول الواحد بيعمل معصية. يا اخي اتق الله انت هتقف قدام ايد ربنا. يعني ده انت هتبعث يا اخي ده انت هتتسأل على اللي انت بتعمله. فيقول لك انا عارف ان انا هقف من ادارة وعارف - 00:11:33

قل له بس حالك ما يدلش على زلك. لو كان فعلا الامر ده في قلبك فعلا كما يعني في ناس بيبقى كلام بس مش حقيقة. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. فهل دخل ايماننا بالايمان بالايام الاخر في القلب؟ هذه الفكرة - 00:11:53

فاذا لم يدخل ايمان باليوم الاخر في القلب فتوقع ان الشخص يكون عنده جرأة على الذنوب والايه؟ والمعاصي. لذلك هذا الشخص آآ لما كزب يوم الدين كان جريئا على على فعل المنكرات. وانزر الى قول النبي عليه الصلاة والسلام من كان من كان يؤمن - 00:12:14

بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فليكرم جاره فلا يؤذي جاره ونحو ذلك من الاحاديث التي ربطت بين الايمان باليوم الاخر وبين وبين السلوك والعمل. كذلك قول الله قول الله تعالى في المرأة المطلقة قال ولا يكتمن ولا يكتمن - 00:12:34

ما خلق الله في ارحامهن ان كنا. يؤمنن بالله واليوم الاخر. فازا كانوا فعلا اخر فانهم لن يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. وعلى زلك يعني ستجد ايات كتير بتربط لك بين قوة ايمانك باليوم الاخر وبين السلوك - 00:12:54

والعمل. فقوله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين. ما هو حاليا يا رب؟ فذلك هو نفسه الذي يدع اليتيم. يدع اليتيم. ما معنى انا يدعو اليتيم. يدعو اليتيم جاء فيها قولين عن السلف. القول الاول يدع يعني يدفع يدفع. القول الثاني يدع - 00:13:14

ان يظلم ويقهر. الحقيقة ان القولين آآ مرتبطين ببعض والخلاف خلاف تنوع. ليه؟ لان اللي فسر يدع بانه يدفع فسرها بالمطابق او بالمعنى اللغوي يعني. لان يدور في اللغة معناها يدفع. يوم يدعون يدعون - 00:13:34

الى نار جهنم دعا. يعني يدفعون دفعا الى النار. فيدع في اللغة معناها يدفع طيب اللي فسرها انه يظلم او يقهر فسرها ازاي كده فسرها باللازم. فاكرين احنا خدنا كزا مرة نقول تفسير السلف احيانا بيستعملوا اسلوب ان هو يفسر الكلمة بالمعنى اللغوي او المعنى - 00:13:54

مطابق لها عادي زي اللغة ما بتقول. في واحد بينزر الى ما وراء المعنى. ما وراء المعنى اللي احنا بنسميه ايه؟ اللوازم اللوازم يفسر بلازم المعنى. طب ازا كان هو يدفع اليتيم فبالتالي بلا شك انه يظلم ويقهره. ان هو يدفعه امتى؟ يأتي اليتيم يقول اين حقي؟ يقول له يدفعه فيقول - 00:14:17

ليس لك عندي شيء. فيأكل مال اليتيم وبالتالي يدفعه وهو في نفس الوقت يظلمه ويقهره. فالخلاف في النهاية خلاف تنوع وسبب الخلاف هو الاختلاف في اسلوب التفسير. اسلوب التفسير المفسر الاول يفسر على المطابق. والمفسر الثاني يفسر على اللوازم. قال - 00:14:37

ذلك الذي يدع اليتيم واليتيم طبعا هو من مات ابوه وكان هزا الشخص دون البلوغ وبالتالي يكون هزا اليتيم ماله عند الولي. فاحيانا هزا الولي ازا كان شخص ضعيف الايمان مكذب بيوم الدين. او شخص عنده فساد فانه في - 00:14:57

ما هذا المال؟ والله سبحانه وتعالى حزر هؤلاء قال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيا فليتق الله كل من ولاه الله تعالى على مال اليتيم فليصلح والله يعلم المفسد من المصلح فهذا امر خطير جدا - 00:15:15

ومن يتق الله سبحانه وتعالى ومن يعني يعلم انه يقف غيضا بين يدي الله تعالى فانه لا يتصور منه ان يدع اليتيم او يظلمه او يقهره نعم. فذلك الذي يدعو اليتيم. ثم قال تعالى ولا يحض على طعام المسكين. ولا - 00:15:35

يحضن على طعام المسكين. يحض يعني ايه يحث؟ يحض يعني يحث. فهذا الشخص يعني هنا بقى وصف تاني قبيح له ان هو لا هو اولا بيزلم اليتيم. ثانيا لا يحث احد على فعل الخيرات - 00:15:53

يعني مش كمان ما بيعملش خير. لا لا لأ. مش كمان بيظلم. لا لا. ده كمان لا يحب ان يرى الخير وكان يقول الناس لما تفعلون الخير علامة افعال الخير من اجل ماذا؟ من اجل الدار الاخرة لا يوجد دار اخرة - 00:16:10

لماذا تتصدقون؟ بيتك اولى؟ اولادك اولى يعني اعمل حساب الزمن شيل فلوس ما تعملش. الناس دي نصابين الناس دي بيضحكوا عليك. الناس دولا بيشتغلوك دولا مش فقراء اه دول عندهم يعني يقعد يجعل مبررات - 00:16:31

للشخص لكي يمنعه في النهاية من ان ينفق. لانه طبعا هو لما بيشوف الناس بتنفق هو نفسه ضميره بيأنبه. اشمعنى انا وانا وحش وانا مش كويس. فودت الزانية لو زنت النساء جميعا. فلما كان هو نفسه لا يفعل خير. بالتالي مع الوقت صار يكره ان يرى الخير. وهذه مسألة مهمة. ان الانسان ازا كان - 00:16:48

مقيم على معصية معينة بعد فترة يبدأ يحب ان يرى هزه المعصية فيتطور به الامر. لانه صار الان يريد ان يشعر باالفة مش عايز يحس ان هو غريب. فبدأ هو هي لا قلعت الحجاب نفسها كل البنات تقلع الحجاب وبقت بتحب قوي تشوف البنات اللي قالعة الحجاب. هو مسلا يعني بيشرب - 00:17:08

خمر او او بيشاهد اباحية صار بيفرح لما يسمع الاخبار دي فيحس ان هو طبيعي وهذا من المصائب المتتابعة وهذا من شؤم المعصية يجعل الانسان بعد فترة مش بس ند لأ مش ندمان لأ صار يحب ان يرى المعصية ويحب ان يعصى الله سبحانه وتعالى حتى يهدأ ويشعر انه ليس بغريب - 00:17:28

فهذا المكذب يوم الدين. في الحقيقة وصل الى مرحلة سيئة للغاية. صار يكره ان يرى الخير. فلا هو يحض على طعام المسكين ولا يحث الناس على فعل الخيرات فضلا عن انه ينهاهم عن ذلك - 00:17:48

تنهاهم عن زلك. تمام؟ ارأيت الزي ينهى عبدا ازا صلى ولا يحض على طعام المسكين. هذه الاية فيها اشارة ايضا الى ان الانسان اذا كان عاجز عن فعل الخير بنفسه فلا اقل من - 00:18:02

ازا كان الانسان عاجز عن فعل الخير بنفسه فلا اقل من ان يحث الناس على فعل الخير فاذا كنت انت لست صاحب مال فكلم

اصحاب الاموال ازا كنت انت يعني ضعيف آآ غير قادر على انك انت تسعى على الارملة والمسكين واليتيم ونحو ذلك - 00:18:20
فلا اقل من ان توجه الناس الى اماكن هؤلاء المساكين واليتامى وتحثهم على ذلك ويكون لك نفس الاجر. والدال على الخير كفاعله. ولا يحض على طعام المسكين انظر الى هؤلاء الاغنياء تجد والله بعض الاغنياء ينفق الملايين على نفسه - 00:18:46
يغير السيارات ويغير الفلل ويشتري القصور. ثم اذا جاءه مسكين يطلب منه مسلا عشر جنيهات يعني يقول لا لا لن اعطيك. فما اقبل هزا الشخص لا يقبح هزا الشخص يبخل بعشر جنيهات او عشرين او حتى مائة جنيه - 00:19:07
على مسكين بالفعل او فقير بالفعل او يتيم بالفعل. ثم في نفس الوقت يذهب ممكن يذهب الى مطعم يدفع الالاف لكي يأكل. ثم يذهب يشتري فيلا جديدة يشتري سيارة جديدة. حاجة عجيبة والله. هذا فعلا يدل على ضعف الشديد في ايمانه باليوم الاخر - 00:19:25
نسأل الله السلامة والعافية بل يضيق ذرعا اذا رأى من من يتصدق لو رأى الجمعيات الخيرية لو رأى الناس طيبين يتصدقوا يضيق بزلك يضيق بذلك ذرعا. والمؤمن على العكس من زلك. انظر الى قوله تعالى آآ فلا اقتحم العقبة. في سورة البلد. وما ادراك ما العقبة - 00:19:43
رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. نعم ثم قال سبحانه وتعالى فويل للمصلين. اه. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قوله تعالى - 00:20:03
فويل للمصلين. هنا توعد ويل قيل ان ويلي كلمة وعيد وقيل ان ويل واد في جهنم وآآ المعنى الاعم ان ويل يعني هي كلمة تهديد ووعيد فويل للمصلين ما معنى - 00:20:21
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اولا ربنا سماهم المصلين. ازا هم يصلون. ثم قال الذين هم عن صلاتهم ساهون طيب ما معنى الذين هم عن صلاتهم ساهون اولا ابن عباس رضي الله عنه وارضاه حمل هزه الاية على المنافق - 00:20:43
حمل هذه الاية على المنافق لان المنافق يمكن ان يسمى مصلي على اعتبار انه يصلي الصلوات آآ التي يرى فيها كما قال تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. ازا هم يصلون. فيصح ان - 00:21:11
يسموا المصلين ويدخل في هزه الايات. طبعا بلا شك ابتداء الايه؟ المنافق. المنافق طيب هل معنى ان الاية دي يدخل فيها المنافق انه لا يدخل فيها غيره؟ لا. السلف فهموا من هزه الاية آآ معاني اخرى بمعنى - 00:21:36
قالوا ازا كان المنافق طبعا. طبعا يدخل فيها اصالة. يعني هو اكتر حد تنطبق عليه هزه الاية. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. على اعتبار ان ربنا قال بعدها الذين هم يراءون. فاكيد المنافق معنا في هزا المعنى. ولكن لا يمنع زلك ان السلف تكلموا عن معاني - 00:21:55
اخرى تصح ان تنطبق على هزه الاية. منها خد بقى ان احنا نتكلم عن اربع معاني. قلنا الاول المنافق الذي يصلي رياء ولا يريد وجه الله تعالى اصلا بها. وبالتالي مجرد ان الناس لا يكونوا موجودين فانه لا يصلي - 00:22:15
معنى زلك انه يدخل في زلك من تشبه بهذا المنافق في صفة من هزه الصفات يعني من كان من المسلمين مش هنقول منافق من كان من المسلمين ينشط للصلاة ازا كان في حضرة الناس - 00:22:36
واما اذا كان وحده فانه لا ينشط للصلاة هذا مذموم ويدخل في هذا المعنى لان مش لازم انت عشان تزم ان انت تتحول الى منافق نفاق اعتقادي كامل لكن لو كان المنافق او الكافر بيعمل عمل فالمسلم تشبه به في هزا العمل فله نصيب من الذم والعتاب - 00:22:53
على قدر هزا التشبه بمعنى ان المنافق من صفاته انه يصلي امام الناس. اما اذا كان وحده فانه لا يصلي طيب عندنا مسلم ممكن مسلا يكون في الشغل مسلا في العمل بتاعه. فالناس بتقوم في العمل عندنا مسجد صغير في الشغل فبتأزن الضهر فيقوم ايه - 00:23:17
بيصلي مع الناس يازن العصر الناس تصلي يلا يا فلان قم صلي يلا بنا اتوضا يا جماعة يعني حياء كده يروح قايم يصلي. روح بيته او البنت في الكلية زميلتها قالت لها تعالي صلي الضهر تعالي صلي العصر صلت - 00:23:38
تعال نروح البيت ما يصليش لا مغرب ولا عشاء ولا فضلة ان هو يصلي الفجر. فده داخل معنا في الايه؟ في الاية. ازا يدخل معنا في

الاية ايضا من يترك الصلاة - 00:23:53
ولا يصلي الا اذا كان امام الناس. او حتى يصلي وحده ولكن احيانا يعني مش هنقول ان هو دايما ما بيصليش لوحده لأ. حتى لو كان احيانا يعني يقوم يصلي المغرب يوم ما يصليش. يوم يصلي الفجر في وقته يوم ما يصلوش في وقته. يوم يصلي - 00:24:04
عشا يوم ما ينام مش مهم العشاء. فده يدخل معنا في الاية. الذي يترك الصلاة احيانا. مش لازم يتركها بالكلية. لأ. ازا كان يصلي احيانا ويترك احيانا فلا شك انه داخل في هزه الاية - 00:24:19
ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يعني يتركون الصلاة بالكلية او يتركون بعض الصلوات دون بعض التالت بقى مين يدخل معايا؟ التالت. التالت هو من يؤخر الصلاة عن وقتها. يعني هو بيصلي كل الصلوات. يصلي ايه؟ كل الصلوات. ولكن - 00:24:32
يؤخر الصلاة عن وقتها. بمعنى انه يعني ازا كان مسلا كانت في الكلية. فبتقول لك انا ما بصليش ايه في الكلية. بروح البيت بصلي الضهر مع العصر. او بصلي الضهر مع العصر مع المغرب. او بجيب كل - 00:24:51
كل الصلوات بالليل قبل ما انام. هذه داخلة في الاية او يقول لك اصل انا بقى في الشغل وبتاع لما باروح باصليهم كلهم. انت داخل في الاية دي بلا شك. لان عن صلاتهم ساهون كورد عن السلف الذين - 00:25:06
اخرونا عن وقتها. الذين يؤخرونها عن وقتها. يعني بيصلوها ولكن بيطلعوا الصلاة برة الايه؟ برة تمام؟ فمن اخرها عن وقتها فانه ايضا يلحقه الايه؟ يلحقه آآ الذم ويكون مخاطب بهذه الاية فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. طيب - 00:25:19
اه يدخل في زلك نفس المعنى ده اللي بيصلي الفجر بعد الشروق. بعض الناس بيفتكر ان هو لو صحى بعد الشروق يقول لك ايه؟ صليتها صبح يقول له صليت الفجر يقول لك صليتها صبح. هذا ما معنى هذا الكلام؟ يعني ايه صليتها صبحي؟ ما فيش حاجة اسمها صليتها صبح. اما ان تكون صليتها في وقتها اللي هو ما بين - 00:25:45
الازان الصادق الى الى الشروق. او انت كده خلاص انتهى الكلام. انت اخرت عن وقتها. انت لن تقضيها بعد التأخير عن وقتها وكل يوم بتصلي في صلاة الفجر بعد الشروق الشمس انت داخل في هزه الاية فويل للمصلين صليت اهو بس الزين هم عن صلاتهم ايه؟ ساهون - 00:26:05
يبقى دوت التالت اللي داخل معنا. المعنى الرابع الذي يؤخر الصلاة حتى اخر الوقت. حتى ايه؟ اخر الوقت. يعني يكاد لا يبقى من الوقت الا ما يكفي بالكاد للصلاة. هل ده مذموم؟ نعم. ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان بيوصف صلاة المنافق لما - 00:26:25
يصلي العصر وقال عليه الصلاة والسلام تلك صلاة المنافق. ايه بقى صلاة المنافق؟ قال يجلس يرقب الشمس. يعني هو ما عندوش عذر. هو قاعد ورايق وممكن يصلي في اي وقت لكن يقعد ايه تابع الشمس كده يشوفها ايه آآ من العصر مش عايز يصلي بيلعب جيمز مسلا قاعد على الكمبيوتر قاعدة بتزاكر - 00:26:47
قاعدة بتطبخ قاعدة بتكنس بتقعد تبص للساعة تبص بالساعة تبص في الساعة. اول ما يفضل قبل المغرب خمس دقايق او اقل من خمس دقايق يروح نصلي اربع ركعات ولا فاهم اي حاجة من اللي هو صلاه. هي دي نفس الوصف ده بالزبط. قال اجلس يرقب الشمس. حتى ازا كانت - 00:27:08
بين قرني شيطان يعني قبل المغرب بدقايق يسيرة قام فنقر اربعا. قام فنقر نقر زي كده ايه؟ بسرعة جدا قام فنقرأ اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا لا يزكر الله فيها الا ايه؟ الا قليلا. طبعا هيزكر ربنا كتير فين امتى؟ ده هو فاضل خمس دقايق اصلا. تمام؟ فازا كان الانسان ده حاله ان هو دائما - 00:27:28
صلي الصلاة الى اخر الوقت فهو مذموم ومعرض للايه؟ معرض للذم من الله سبحانه وتعالى اه هناك معنى خامس بقى انا قلت اربعة بس هو يطفي معنى خامس. تكلم فيه تكلم فيه اه بعض السلف. وهو - 00:27:53
الذي يسهو في الصلاة نفسها. الذي يسهو في الصلاة نفسها الذين هم عن صلاتهم ساهون آآ احيانا تأتي عن بمعنى في ده موضوع كبير اسمه تناوب الحروف. يعني الحروف احيانا بتقوم مقام بعض. كما قال تعالى مثلا ولاصلبنكم في جذوع النخل. يقول لك فيه -

00:28:09
بمعنى على بعض المفسرين قال عن هنا تحتمل ان يكون معناها في في الذين هم عن صلاتين يعني في صلاتهم ساهون طيب احنا عندنا مين المذموم؟ عشان برضو ما حدش يخاف - 00:28:34
السهو نوعين يا جماعة. عندنا السهو نوعين. نوع يعني يعني مش داخل معنا في الاية. ونوع داخل معنا في الاية. النوع اللي مش داخل معنا في الاية هو السهو الطبيعي - 00:28:51
اللي بيحصل لاي حد يعني واحد اتلخبط في الصلاة مش عارف صلى تلاتة ولا اربعة. نسى التشهد الاوسط. آآ صلى تلات سجدات بدل سجدتين. ده وارد بل حصل من النبي عليه الصلاة والسلام ان هو سهى في الصلاة هذا سهو طبيعي مرتبط بطبيعة الانسان البشرية. ده مش الكلام عليه. انما النوع اللي بنتكلم عليه - 00:29:01
هو الذي يسهو في الصلاة متعمدا بحيث انه معرض تماما عن التركيز في الصلاة. ينقرها نقر الديك. سهو يضيع عليه كل الخشوع وكل فلا يدري لا ركوع ولا سجود ولا انما هي مجرد حركات محضة لا ينتبه لها ولا يبالي بها - 00:29:22
وقلبه معرض تماما عن الله. معرض تماما عن الله في الصلاة. فصارت صلاة حركات بلا معنى كنقر الغراب فلا يدري كم صلى. فازا كان هذا الاعراض من هذا النوع فانه داخل في هذا - 00:29:45
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون على قول من قال ان عن هنا تأتي بمعنى تأتي بمعنى فيه يبقى احنا عندنا خمس خمس انواع داخلة معنا. المنافق المنافق اللي هو المنافق المعروف. من يصلي احيانا ويترك احيانا. من يؤخر الصلاة عنه - 00:30:01
وقتها من يصلي في اخر لحظات قبل دخول وقت الصلاة التالية من يسهو ويعرض بقلبه تماما عن الله في الصلاة فلا اخشع اصلا في الصلاة ولا يبالي انما هي حركات محضة ولا يدخل معنا في زلك السهو العارض الزي لم يسلم منه احد حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:20
للمصلين ثم قال تعالى الذين هم عن عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون يراؤون يعني يريدون وجه الناس بهزا العمل. والرياء امره فظيع يا اخواني. ان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:30:40
لاهل الرياء في يوم القيامة ازهبوا ازهبوا الى من كنتم يراءون في الدنيا هل تجدون عندهم من شيء؟ خليهم بقى ينفعوك وخليهم يعطوكم وفي الحديث من سمع من رأى رأى الله به ومن - 00:30:55
سمع سمع الله به. يعني ربنا يفضحه يوم القيامة. فهؤلاء يعني مش بس كمان بيصلوا نقر نقل الغراب ويضيعون الصلاة. بل ازا صلوا فانهم يلاهم هم الا ان يراهم الناس. فمن الامر المذموم ان انت يكون همك رؤية الناس. او - 00:31:09
ان تعمل لوجه الناس. واعلم ان قلب من ترائيه بيد من تعصيه. اعلم ان قلب من ترائيه بيد من تعصيه. فازا قلب الله قلب الناس عليك والله لا ينفعك اي شيء. واذا اراد الله ان يحبك الناس فسيحبوك ازا كنت مخلصا. فاخلص لله تعالى واطلب واحدا فقط - 00:31:29
فيأتيك الخير من كل جهة ويحبك الله فيحبك الملائكة ثم يحبك الناس. الذين هم يراؤون ثم قال تعالى ويمنعون الماعون ويمنعون الماعون. ما هو الماعون؟ قالوا الماعون هو آآ منفعة الشيء. او الشيء الذي تطلب منفعته. ولا تطلب - 00:31:49
تعينه بمعنى حاجة انا باخدها منك مش عشان اخدها خالص انما سانتفع بها فقط ثم اردها اليك. بدون ان ينقص منها شيء مجرد انتفع بها واردها اليك ولا ينقص منها شيء. زي مسلا زي ما قلنا واحد استلف منك شاحن آآ شاكوش قدر آآ آآ - 00:32:15
آآ فقس عايز يعمل به حاجة بس بسيطة وهيرجعه لك تاني. عادة الناس اي حد ما بيرفضش حاجة زي كده. فشيء لن يعود عليك بالضرر والشيء العيني ده هيرجع لك تاني ما المانع ان انت تعطيه - 00:32:36
لغيرك. يعني ازا من الدناءة الشديدة من الوضاعة الشديدة ان انت تمنع هذا ادنى درجات الخير يعني. يعني منفعة فقط وبالتالي كل حاجة هتعود لك في النهاية هزا يدل على يعني ان الشخص ده يعني مزموم جدا لدرجة ان هو كمان حتى اقل خير بيمنعه عن الناس. فلا يعطي حتى لا - 00:32:52
الامور البسيطة ديت الامور البسيطة دي. فدل على شدة دناءة هزا الشخص. فهذا يعني يعطيك تصور عن حال هزا الشخص المكزب

بالدين. فانه يصل به الحال الى ان يمنع كل - 00:33:14
كل انواع الخير حتى الامور اليسيرة التي لا تمنع عادة من الناس ويضيع حق اليتيم ولا يحض على طعام المسكين ويضيع اعظم حقوق الله وهي الصلاة بعد التوحيد فلا يصليها او يسهو عنها او او او ثم - 00:33:28
فانه ان صلى فانه يرائي ويعطي الاجر للناس بدل ان يعني يدخروا عند الله سبحانه وتعالى او يريدوا الاجر من الناس بدل ان يطلبوا من الله ويمنع اقل شيء يمكن يعني ان ينتفع به فهذا يدل على شدة فساد هذا الشخص. والاحظ في النهاية - 00:33:44
انه فعل امر عجيب عشان كده ارأيت هذه صيغة تعجب. فين التعجب بقى؟ التعجب ان الشخص ده اعظم حاجة في الوجود اعطاها للناس واقل حاجة الناس بتطلبها لم يرد ان يعطيهم اياها. من امور الدنيا. ايه اعزم حاجة؟ اعظم حاجة الصلاة - 00:34:04
الصلاة دي يا اخواننا اعظم مطلوب. وآآ والصلاة خير موضوعة كما جاء في الحديث واعلموا ان خير اعمالكم عندي الصلاة. فالصلاة هي افضل الاعمال على الاطلاق. تخيل بقى افضل الاعمال على الاطلاق. واعلاها اجرا عند الله بكل بساطة اعطاها للناس. الذين هم يراعون - 00:34:21
ثم اقل شيء دنيوي لم يرد ان يعطيه للناس. اللي هو الماعون. فدل ذلك على ان قلبه خاوي من الرغبة في الاخرة. وانه معلق الدنيا جدا. فحتى شيء لو شيء بيوصله لاعزم درجات الجنة عنده استعداد يتنازل عنه. واما الشيء الذي يوصله الى الى اما الشيء الذي - 00:34:38
الدنيوي فيمنعه ولو كان امرا يسيرا جدا. فهذه صورة طيبة مباركة. انتهت على هذا الكلام. ونبدأ بازن الله تعالى في سورة الكوثر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. ان شانئك - 00:34:58
هو الابيطار. هذه السورة الطيبة المباركة سورة الكوثر. سورة وهي مرتبطة بسورة الماعون لان فيها فصل لربك ده امر بالصلاة والاخلاص. يبقى حافز على الصلاة وكن مخلصا في مقابل الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراعون - 00:35:18
يعني وانحر تفيد الزبح والتوزيع على الفقراء والمساكين. فازا في مقابل الزي يمنع حق اليتيم والمسكين هذه السورة قيل انها المكية وقيل انها مدنية. والراجح انها مدنية. لحديث انس رضي الله عنه وارضاه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ازهرنا في - 00:35:38
المسجد. خد بالك من كلمة في المسجد لان دي الدليل انها مدنية. يعني المسجد النبوي اذ اغفي اغفاء ثم رفع رأسه مبتسما قلنا ما اضحكك يا رسول الله قال لقد انزلت علي انفا سورة - 00:36:03
لقد انزلت علي انفا سورة ثم قرأ السورة انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الكوثر؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال انه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير - 00:36:22
وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد يعني يطرد العبد منه فاقول يا رب انه من امتي. فيقول فيقال له يعني انك لا تدري. انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:36:48
لا تدري ما احدثوا بعدك. الشاهد يعني ان قول انس بين ازهرنا في المسجد دل على ان السورة دي هزه السورة سورة مدنية يعني نزلت فيه نزلت في المدينة انا اعطيناك الكوثر - 00:37:08
الكوثر. طيب ان هذا آآ ربنا سبحانه وتعالى يفخم نفسه ان لم يقل انا لكن ان وهذا استعمال اسلوب الجمع آآ للتفخيم اوعى يقول لك سعادتكم وحضرتكم رغم ان واحد لكن ده تفخيم ان دل على التفخيم وادل آآ على التعظيم - 00:37:24
وهذا مقام الله سبحانه وتعالى يبين عظمته سبحانه وتعالى لان هذا له اثر في الهدية. فدايما لما تعرف قدر المهدي تعرف قدر الهدية ازا كان المهدي هو الله جل في علاه فلا شك ان الهدية امر رهيب وعزيم. انا اعطيناك الكوثر - 00:37:49
اعطيناك الكوثر اعطيناك هذا فيه دليل على خصوصية النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الامر. فالبعض تكلم في كلمة اعطيناك وقالوا لماذا قال اعطيناك ولم يقل اتيناك. قيل في معناها ان - 00:38:08
اعطيناك ان الاعطاء لا يرجع فيه واما لا يرجع فيه لزلك قال الله تعالى قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. لم يقل تعطي الملك

من تشاء. لان تؤتي وارد ان هو ينزع منه. اما العطاء - 00:38:29
ففي العادة لا ينزع من من الزي اعطي من المعطى قال تؤتي الملك من تشاء وتنزع. اه لان طالما وارد من ينزع ما قالش تعطي. انما قال تؤتي. وتنزع الملك ممن تشاء. لزلك قال هنا - 00:38:57
اعطيناك. فهذا يطمئن النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا العطاء لن يرد ولم يمنع منه بحال. لزلك قال ولسوف يعطيك ربك فترضى نعم انا اعطيناك الكوثر. ما هو الكوثر؟ الكوثر فسره النبي عليه الصلاة والسلام بانه نهر وانه حوض. طيب يعني هو نهر ولا حوض - 00:39:13
هو الكوثر نهر خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام في الجنة وهزا النهر هو ده اللي بيصب منه بيصب منه في حوض النبي عليه الصلاة والسلام في ارض المحشر اللي هو الناس بقى بترد على الحوض دوت في ارض المحشر. ويشربون منه الكلام دوت. فبالتالي - 00:39:40
الكوثر هو نهر. عشان كده هو قال هو نهر وهو حوض. في رواية انه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير. وهو حوض. ترد عليه امتي. طب ازاي مظاهر ولا حوض ولا نار غير حوض. يبقى هو نهر في الجنة خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. وهو افضل انهار الجنة بلا شك. ويصب منه يصب منه - 00:40:03
في الحوض اللي الناس اهل السنة واتباع النبي عليه الصلاة والسلام الذين هم ليسوا من اهل البدع سيشربون منه. واما الكافر والمنافق والمبتدع فانه يمنع من هزا الخير قال ترد عليه امتي يوم القيامة انية عدد نجوم السماء. يعني الاواني اللي بيتصب فيها مسل عدد نجوم السماء - 00:40:23
العبد في عبد يطرد منه فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول التبليدة من امتي. قال لانك لا تدري ما احدثوا بعدك. يعني المبتدعة يردون عن حوض النبي عليه الصلاة والسلام الكوسر. يبقى اذا الكوسر اه مم هو المعنى الذي فسر به النبي عليه الصلاة والسلام هو النهر. طب خلينا نكمل في الكلام دوت. قال - 00:40:46
وفي حديث البخاري لما عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ. الله حافته قباب اللؤلؤ المجوف. يعني النهر ده آآ كما جاء في الحديث انية عدد نجوم السماء. ده اول وصف له. تاني حاجة آآ حافتاه قباب اللؤلؤ - 00:41:08
والمجوف يعني على النهر ده كده زي الشاليهات كده. انت عارف بقت انت تاخد شاليه كده على البحر على طول حاجة جميلة. شاليه كده مع انه من طين ومن طوب وبتاع - 00:41:27
لكن تخيل انت بقى فيه حاجات كده اعداد كده على النهر ده القعدة عبارة عن لؤلؤة مجوفة. اللؤلؤة نفسها هي البيت اللؤلؤة كده يعني يعني تم تصميمها بحيس ان ان الشكل الخارجي والمادة بتاعتها من اللؤلؤ مجوف تقعد فيها كده ويا سلام وقاعد على الكوثر نسأل - 00:41:37
الله سبحانه وتعالى يرزقنا هزا الفضل الكريم فقلت ما هزا يا جبريل؟ قال هزا الكوثر. هزا الكوثر وفي رواية هو نهر في الجنة. اعطانيه ربي اللي هو اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل - 00:41:57
نسأل الله ان ان يسقينا من حوض النبي عليه الصلاة والسلام شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا اللهم امين. طيب هناك بعض السلف فسروا الكوثر بانه الخير الكثير خد بالك بقى - 00:42:15
هو ليه بعض السلف فسر الكوسر بانه الخير الكثير البعض نزر الى المعنى الاعم ان كلمة كوثر هي آآ على وزن فوعل. وهي من الكثرة كوثر فاوعل. كوثر فاوعل. فهي صيغة مبالغة - 00:42:29
من الكثرة صيغة مبالغة من الكثرة. يعني كثرة كثيرة فده كوثر طبعا. لزلك اللي نزر للمعنى دوت نزر الى ان معنى كوثر يعني الخير الكثير البعض فسر منه الخير الكثير - 00:42:57
طيب آآ وكأنهم عمموا يعني انا اعطيناك الكوثر الخير الكثير ومنه هذا النهر هو اساسي طبعا يدخل في هزا النهر لكن يدخل في الكوثر القرآن والهداية والسنة ونحو زلك من الخير اللي ربنا عطاه - 00:43:17

للنبي عليه الصلاة والسلام. فهذه طريقة استعملها البعض يعني البعض فسرها على اللفظ اللي فسرها على المعنى اللغوي. آآ وسع بقى يعني طالع من النهر بس ساعة الى الى زائد النهر ممكن يدخل في الكوثر ده كل خير اعطاه الله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:35

واللي فسرها بالمعنى اللغوي هو مش غافل عن الاحاديس ما حدش يقول لي طب ما هو مش عارف الاحاديس؟ هو عارف بس هو قال ما المانع ان احنا نعمم؟ طالما اللغة تحتمل ونقول يدخل فيها معاني اخرى من الخير. لزلك اللي فسرها بالخير الكثير لم يكن غافل - 00:43:53

عن موضوع النهر ده. لزلك ورد في رواية عن ابي بشر قال قلت لسعيد قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة وقال سعيد النهر الذي في الجنة النهر الذي في الجنة هو من الخير هو من الخير الذي - 00:44:09

الله للنبي صلى الله عليه وسلم. وكأن سعيد كان يرى ان لا مانع ان احنا نعمم في تفسير الكوثر بانه الخير بكثير وطبعا اصالة يدخل فيه يدخل فيه النهر. والبعض قال لأ احنا نقتصر على ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ونقول الكوثر هو النهر فقط - 00:44:34

ولا داعي لتعميم المعنى. يعني قال تعالى انا اعطيناك الكوثر فقوله تعالى اعطيناك ايضا بصيغة الماضي. لزلك النبي ابتسم يا جماعة. ابتسم ليه؟ لانه ما قالش سنعطيك. انما قال ايه؟ اعطيناك. وقد حصل بالفعل - 00:44:54

سر لزلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم طبعا الاية دي بتتكلم كمان ان شانئك الابتر وكأن الاية بتقول يا محمد ازا كنا اعطيناك الكوثر فما يضرك بعد زلك؟ ولا وما يزعجك بعد زلك - 00:45:11

تخيل واحد مسلا آآ في حفلة ضخمة جدا. وكل الناس بتكرمه وبتاع ومستعد يأخز جايزة بالملايين وهناك رؤساء وملوك في استقباله سم جاء شخص ويعني القى ورقة في وجهه مسلا - 00:45:27

او او او يعني آآ سبه مسلا ان يبالي انا الان كل ده معد له. يعني مش هيفرق معي واحد بيتكلم علي. فان شانئك هو الابتر يعني كان المعنى ما يضرك يا محمد ان يحط احد من قدرك او ينتقم - 00:45:44

وهزا قدرك عند الله سبحانه وتعالى وقد اعطاك الكوثر. يعني تكريما لك وتشريفا فصل لربك وانحر نصلي هنا بقى امر بالشكر امر بالشكر اداء الشكر. طب كيف يشكر؟ وهذا فيه تعليم لكل الناس. كيف تشكر ربك ازا انعم عليك بنعم ونعم الله ايضا - 00:45:59

اه طبعا لا لا يمكن ان تحصى عددا. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ما هي افضل طرق الشكر؟ طب لما ربنا ادى النبي عليه الصلاة والسلام اعظم حاجة كده زي الكوثر - 00:46:21

قال له تشكرني ازاي ؟ يبقى اللي جاي ده هو اعلى درجات الشكر. صل لربك وانحر. انا باحب اشكر ربنا. اشكره بطريقتين. الاحسان بينك وبين الله، الاحسان بينك وبين الناس. اعلى درجات الاحسان بينك وبين الله ان تصلي كثيرا مع الاخلاص. صل لربك. واعلى درجات الاحسان بينك وبين الناس الصدقات - 00:46:31

ومن اعلى انواع الصدقات الذبح وتوزيع اللحوم والطعام والكلام دوت. تمام قال تعالى فصل لربك وانحر. طيب صل لربك سهلة. صل لربك يعني تصلي لله سبحانه وتعالى وان تكون مخلصا في زلك - 00:46:51

والبعض فسر الصلاة دي يعني البعض قال هي صلاة العيد على اعتبار النزر للنحل الصلاة ونحر يبقى ممكن يكون المقصود دي صلاة العيد والنحر اللي هو الزبح اللي بعد الصلاة. والبعض قال دي صلاة الفجر - 00:47:09

في اه يوم عرفة او قال يوم النحر يعني اختلفوا في الصلاة. والحقيقة ان خلاف السلف في نوع الصلاة ديت هو من ضرب المثال بمعنى ان اللي فسر الصلاة ديت باي نوع من الصلاة آآ سواء صلاة - 00:47:25

الفجر في يوم النحر او صلاة العيد. انما هو يذكر مثال مثال للصلاة وزي ما قلنا ان السلف احيانا يفسرون بالمثال. فيكون المعنى عام فيسقطه على احد الامثلة. فيقول صلاة كزا او صلاة كزا. فالمعنى عام - 00:47:42

لربك. لان هنا المقام مقام امر النبي بالشكر والشكر لن يكون بصلاة محددة. وانما سيكون بعموم بعموم الصلاة لا شك صلي لربك ومعنى عام يدخل فيه كل انواع الصلوات الفرض والنفل وغير ذلك. تمام - 00:48:00

ومن امسلة الصلوات ما زكره السلف الفجر في يوم كزا وصلاة العيد ونحو ذلك. يبقى صلي لربك بمعنى عام. لا نحتصره في شيء واحد فقط وانحر. ما معنى وانحر؟ المعنى الاشهر وانحر يعني ازبح - 00:48:18

اذبح. طيب البعض تكلم في معنى اخر قالوا وانحر خد بالك بقى هيقولوا دلوقتي هقول لك تلات معاني متعلقة بالصلاة دلوقتي. لان هم ربطوها بالصلاة. واحد فصل لربك وانحر يعني ضع يدك - 00:48:35

آآ عند اسفل نحرك يعني اللي هو زي ما بنحط ايدينا كده في الصلاة قريب من الايه؟ من النحر. النحر مكان الزبح يعني حطها كده على صدرك وانحر يعني اجعلها قريبا من الايه؟ من النحر. ضع اليمنى على اليسرى على اسفل النحر - 00:48:50

والبعض قال صل لربك وانحر يعني ارفع يدك في الصلاة ازا اردت ان تدخل فيها واجعلها قريبا من النحر. ان احنا ندخل الصلاة نرفع ايدينا ايه كده. فتكون قريبة من الايه؟ من النحر - 00:49:06

والبعض قال فصل لربك وانحر انحر يعني ايه اجعل نحرك تجاه القبلة وانحر يعني اجعل نحرك نحرك يعني توجهك تجاه القبلة. يعني استقبل القبلة في الصلاة بالتلات معاني دول مرتبطين بالصلاة. واحد بيتكلم على اه اه موضع يديك اليمنى على اليسرى على الصدر. تاني بيتكلم على رفع اليدين لدخول الصلاة. والتالت بيتكلم على - 00:49:19

والحقيقة ان المعنى بتاع الزبح لا شك انه اولى بهزا المعنى. ليه؟ لان التلات معاني دول لو ركزنا فيها طب ايه ايه القيمة ان انا اقول ان ربنا بيقول له صلي ويذكر له آآ بعد الصلاة. وهو اصلا مقام كلام على مقام شكر. ومقام يعني شكر لله سبحانه وتعالى - 00:49:42

يعني لا لا لا يكون مناسبا للسياقة. عشان كده من الحاجات اللي بتساعد سنة على ترجيح السياق. هل السياق هنا الانسب لي ان النحل على الزبح والاحسان الى الناس. امنح منه على جزء من الصلاة - 00:50:04

السياق سياق شكر والشكر يعني لا يكون بجزء من الصلاة ولا يوجد مزية لتكبيرة الاحرام عن وضع اليدين عن استقبال القبلة فكلها صلاة خلاص هو زكر الصلاة. يبقى الاولى ان نحمل انحر على معنى جديد. عشان كده يقول له التأسيس مقدم على التوكيد. لان احنا لو قلنا ان انحر دي جزء من الصلاة يبقى دخلت في - 00:50:20

لكن نحملها على معنى جديد اولى. يبقى هنا ممكن انحر نرجعها لسببين. ان السياق يدل على زلك اخوانا ان انا اقول معنى جديد اولى من ان انا اقول جزء من المعنى السابق - 00:50:40

وانحر يعني ازبح. طيب بيقولوا ان النحر يزكر للابل عادة. واما غير الابل فيقال زبح طب هل معنى النحر ان ربنا بيقول لنا اذبحوا الابل؟ طيب هناك حاجتين المعنى الحاجة الاولانية ان في اللغة يقولون ان النحر نعم هو للابل خاصة ولكن - 00:50:54

ان يسمى كل زبح نحر يصح في اللغة ان يسمى كل انواع الذبح نحر فذبح البهائم زبح الضأن زبح الماعز يصح في اللغة ان يقال عنه نحن. وان كان غالبا تستعمل كلمة النحر في الابل. يبقى ازا - 00:51:13

انحر تشمل كل انواع الزبح. لكن كأن في اشارة كأن في اشارة الى افضل انواع الذبح. ايه هو افضل انواع الذبح؟ ان يذبح الانسان طبعا اكبر حاجة واكبر حاجة هي الايه؟ هي الابل. ازا انا اشكر ربنا ازاي؟ ان الصلاة هي اعلى درجات الشكر لانها تشمل كل انواع الشكر. فاكرين احنا قلنا - 00:51:31

الشكر يقوم بالقلب وباللسان وبالجوارح. فالصلاة تشمل الشكر بالقلب الاخلاص والشكر باللسان الاذكار والشكر بالجوارح الحركات ونحط هي من اعظم القربات المالية. ثم قال سبحانه وتعالى ان شانئك هو الابتر. ان شانئك هو الابتر. يعني ان مبغضك يا محمد - 00:51:51

محمد هو الابتر يعني هو المقطوع الذكر. ان شانئك هو الابتر. يعني ان مبغضك يا محمد هو الذي سيقطع ذكره ولن يبقى له اثر ولا خير. وكلمة الابتر تحتمي المعاني. طبعا شانعك يعني مبغضك - 00:52:14

نزلت في من هزه الايام؟ زكروا فيها عدة روايات. هنقول الروايات وبعد كده نزكر اصح رواية فيهم. رواية منها انها نزلت في العاصي بن وائل العاص بن وائل قال آآ طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش له آآ كان له ابناء زكور ولكن ماتوا - 00:52:32

كانت الاعارة بتعتبر الشخص ليس له ابناء زكور عايشين انه سينقطع زكره. لان الولد الزكر هو اللي بيحمل اسمك لو عندك بنات

والبنات دول خلفوا هياخدوا ولادهم هياخدوا اسماء ابائهم. وبالتالي انت اسمك هيموت مع الزمن. فبيعتبروا اللي ما عندوش - 00:52:51

ابناء الزكور يموت زكره ينتهي وقال محمد ابطل يعني ليس له اولاد زكور. فقال العاصي ابن وائل انه رجل ابطر لا عاقب له. فازا هلك انقطع زكره وقيل نزلت في عقبة ابن ابي معيط وقيل نزلت في ابي لهب. لما مات ابن الرسول عليه الصلاة والسلام قال بتر محمد الليلة - 00:53:09

التلات روايات دول فيهم ضعف. اصح الرواية انها نزلت في جماعة من قريش نزلت في جماعة من قريش. وهذا ورد عن ابن عباس قال وهذا سند صحيح. قال قدم كعب بن الاشرف. كعب بن اشرف يهودي. قدم على مكة - 00:53:32

فلما جه مكة اليهودي دوت جاي من المدينة بعد الهجرة فقالت له قريش قالت له قريش انت سيدهم سيد اليهود الا ترى الى هذا المنبتر يعني المقطوع الذكر من قومه يزعم انه خير منا. هذا المنبتر يزعم - 00:53:49

انه خير منا ونحن اهل الحجيج واهل السدانة واهل السقاية. فقال لهم كعب اشرف انتم والله خير منه. انتم خير منه. فنزلت ان شانئك هو الابتر. عموما العبرة بعموم اللفظ - 00:54:08

لا بخصوص السبب. وهزه قاعدة مهمة من قواعد التفسير. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. يعني ايه الكلام دوت؟ يعني دلوقتي اللفظ عام. ان شانئك كل من يبغضك يا محمد هو الابتر. هو الزي سينقطع زكره ولن يبقى له خير ولا اثر. فهذه تشمل يعني عموما بغض النزر عن سبب النزول هي المعنى عام - 00:54:24

يدخل فيه كل حد حتى لو نزلت الاية في حادسة خاصة فلا آآ يعني هزا انها خاصة بهزه الحادسة فقط وانما المعنى اعم يشمل كل من يبغض النبي عليه عليه الصلاة والسلام. فازا كان هزا الوعيد في من يبغضه فقط فكيف بمن يسب ومن يطعن في ومن يعني يرسم له الرسوم الساخرة والمسيئة؟ فلا شك انه - 00:54:44

اولى بهزا ايه؟ بهزا الوعيد الابطال. ما معنى الابطال الابتر؟ فيها معاني. المعنى الاول الزي انقطع زكره. وانت تجد فعلا انه كثير ممن ابغض النبي عليه الصلاة والسلام. لا يكاد يعرف. لو جئت - 00:55:04

احد وقلت له يعني هل تعرف عقبة بن ابي معيط قل مين مين ده ؟ لا تعال تعرف آآ النضر ابن الحارث من النضر ابن الحارث لكن لقيل هل تعرف محمد عليه الصلاة والسلام؟ فانت انت فقط ازا قلت محمد قال الناس صلى الله عليه وسلم رغم انك ملايين من الناس يسمون بمحمد. ولكن ازا - 00:55:18

اطلق محمد هكزا بدون ان يزكر محمد من؟ الناس تشعر تلقائيا ان هزا رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف زكره ارتفع لدرجة ان كلمة محمد صارت مميزة. رغم ان فيه ملايين اسمهم محمد. لكن لو قلت قال محمد قد يقل امامك صلى الله عليه وسلم. لو قلت احب - 00:55:37

محمد لقال الامام صلى الله عليه وسلم. فتقول له اصل مش قصدي الرسول قصدي واحد صاحبي. تقول ياه طب ما تقول يا اخي. انا اصل احنا بنسمع محمد دي بنقول على طول ايه؟ صلى الله عليه وسلم - 00:55:57

والعجيب ان النبي عليه الصلاة والسلام هو آآ كل انسابه محفوظة لدرجة ان انت الان لو انت من نسل النبي عليه الصلاة والسلام تعرف سهل جدا تعرف لو انت من الاشراف من الناس اللي النبي عليه الصلاة والسلام ام لا؟ يعني انسابه كلها محفوظة. رغم انك انت في النهاية آآ آآ يعني - 00:56:07

ستكون من نسل بقى ايه آآ الحسن او الحسين او كده. آآ يعني فرع عن فاطمة طبعا. لكن آآ تقدر تعرف انت الناس ولا لأ فالرغم انه ليس له ابناء زكور الا انسابه محفوظة عليه الصلاة والسلام. فالابتر هو الزي ينقطع زكره. الابتر هو الذي انقطع خيره. فلا - 00:56:29

له اثر ولا يبقى له خير. فكلمة الابتر تصح في الولد وفي الخير. يعني ينفع الابتر؟ يعني ما لوش زكر والابتر هو الذي ما لوش اثر. حتى لو له ذكر. البعض يقول لك طب ما في ناس من الابغاض النبي عليه الصلاة والسلام ما زال لهم ذكر الى الان زي ابو لهب. صح؟ نقول الابتر ايضا - 00:56:49

الزي انقطع خيره. مش بس انقطع زكره. انقطع ايه؟ خيره واصلا من بقي لهم اثر آآ زكر انما زكر لانهم زكروا في القرآن او في السيرة. واما بدون زلك والله ما كان لا يبقى لهم اي زكر. فهؤلاء انقطع - 00:57:08

او انقطع ذكرهم وخيرهم او انقطع على الاقل خيرهم واثرهم في الحياة فلم يعد لهم اي اثر ولا خير ولا خير وهذه الآية تدل على شرف اهل السنة لانهم اكثر الناس محبة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:23

وكل شيء يعني آآ تجد مسلا ورفعنا لك زكرك رفعنا لك زكرك فكل من كان على هدي النبي عليه الصلاة والسلام فان له نصيب من رفع الذكر لتشبهي بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:42

وكل من كان على هدي النبي عليه الصلاة والسلام له نصيب من الدفاع والحماية كما كان للنبي عليه الصلاة والسلام فمن ابغض من من هو على هدي النبي عليه الصلاة والسلام فانه نصيب من البتر وقطع الزكر وامتناع الخير - 00:57:56

بقدر ما ابغض اهل السنة لزلك قال قال ابن آآ ابن تيمية اهل السنة يموتون ولكن يحيى زكرهم. لانهم احيوا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فكان له النصيب من قوله ورفعنا لك ذكرك - 00:58:14

واما اهل البدع فانهم يموتون. ويموت زكرهم وينقطع خيرهم. لان لهم لانهم صدوا عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام فكان لهم نصيب من قولي ان شانئك هو الابتر هو الابتر - 00:58:34

ازا على النقيض من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى زكره وشأنه وسيرفع قدره ويبقى له الخير الكثير. فاكثروا من حب النبي عليه الصلاة والسلام واكثروا من الصلاة والسلام عليه. واعرفوا شرفه وقدره عند الله فقد تولى الله الدفاع عنه. بنفسه فاله من قدر وشرف. ولذلك نكون قد - 00:58:53

انتهينا من مدارسة سورتي الماعون. والكوسة نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا. وسبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:14

السلام عليكم - 00:59:24